

لقاءات مفتوحة-50-لقاء مفتوح مع الشيخ صالح الفوزان

بمنسوبي مساجد نجران

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وسلم الى يوم الدين. ايها الاخوة الخطباء والائمة والمؤذنون ارحب - 00:00:00

في هذه الليلة المباركة في اللقاء مع سماحة الوالد الشيخ صالح بن فوزان الفوزان وغير كبار العلماء وعضو اللجنتين الافتاء في هذا المقر فرع صوت الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد في منطقة نجران. ارحب بكم اجمل ترحيب. وندعو فضيلة شيخنا يسمعنا ما يهمهم - 00:00:20

هنا حول واجبات الخطيب والامام والمؤذن خمس دقائق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فاني مرتبط بلقائي باخواني - 00:00:40

ائمة وخطباء ومودة المساجد في هذه بسم الله لان مهمتهم مهمة عظيمة فهم بحاجة الى التشجيع. والاعانة والتشاور بكل ما فيه اتمام هذا العمل الجليل وفيه اعجابه على خير وجه. فان هذه - 00:01:30

امور الثلاثة الامامة الخطابة الاذان امور عظيمة وفيها خير كثير وفيها اجر عظيم لمن؟ قام بها حسب استطاعته ومقدرته وفيها اثم عظيم لمن تساهل او فرط في حقها لانها امانة عظيمة. وهي ايضا فرصة - 00:02:20

لمن يريد الخير ترغيب في الخير وان يكون قدوة وامانا بالخير فيها مصالح عظيمة النبي صلى الله عليه وسلم خص الائمة والمؤذنين بتوجيهات مما يدل على اهمية هذا النفق العظيم - 00:03:00

بسم الله الرحمن الرحيم المراكز. قال صلى الله عليه وسلم الامام والمؤذن مؤتمن. الامام بمعنى انه يضمن صلاة من قلبه ضامن بان يكملها ولا ينقص منها شيء. اهل الضلال ما معناه الكفائر والتكبر - 00:03:40

ان تحافظ عليه وان تقوم به ان توفره على الامام ظامن صلاة من خلفه فاذا حصل فيها نقص بسببه او يتحمله. واذا حصل في فيها اقتداء واتقان فهذا في ميزان حسناته. قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

يصلون لكم يعني يصلون بكم فان احسنوا لكم ولهم وان اساءوا فلهم وعليهم والمؤذن مؤتمن اي مؤتمن على الوقت لانه تعلقوا باذانه امور عظيمة تعلق باذانه الصيام. من يصوم فرضا - 00:05:00

ويتعلق باذانه الصلاة لانه يخبر عن دخول الوقت فهو مؤتمن على دخول الوقت. بان يراقبه ويتقيد لان يغلط الناس بعبادات فيصوم بعد وقت الصيام يتأخر بالاذان طلوع الفجر فيأكلون ويشربون او يجامعون زوجاتهم في نهار - 00:05:40

طبعاً بعد طلوع الفجر اذا تأخر او يصلون قبل دخول الوقت اذا تقدم او لا دخول الوقت بسائر الصلوات الخمس فعليه ان يتقيد بالوقت ويلاحظ الوقت لان بعض المؤذنين يغفل عن ذلك او يتهاون به ويظن المهمة - 00:06:30

يجب ان يولد بس. ولو فات الوقت او تقدم على الوقت لا يهمه ذلك يدري ماذا يترتب على يعني فعلى المؤذن ان يلاحق وذلك تماما الملاحظ وكذلك على الامام الا يشق على المأمومين. ان يراعي احوال - 00:07:10

فلا يقدم الاقامة فيحرم الناس من ادراكه الصلاة وبعضها ولا يؤخر الاقامة في شق على الاتين مبكرين شق عليهم كبار السن بل بذلك

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رآهم - 00:07:50

جمعوا عجل واذا رآهم تأخروا اخر. مراعاة لاحوالهم. يتأخرون الوضوء يتأخرون لابناء المسافة يتأخرون لمشقة المشي وغير ذلك من الاعذار. فيراعي احواله. اما اذا يتأخر كسلا فلا هؤلاء لا ينظر لهم لا ينظر الى الكسالى انما ينظر الى اصحاب الاعذار الذين -

00:08:30

او بسبب اعيارهم كذلك النبي صلى الله عليه وسلم بمراعاة المأمومين في الصلاة. فقال ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير

والضعيف وذا الحاجة فاذا صلى الشيخ ان يطول ما شاء. مراعي توسط بين التطويل - 00:09:00

مثقل وبين التخفيف المخل. يراعي الصلاة فلا ينقص منها شيئا من تخفيف ويرى يا اخوان المأمومين فلا يثقل عليهم بطول القراءة او

للكوع او للسجود ولما حصل من من ما حصل من احد الصحابة ومن افاضل الصحابة - 00:09:40

ما حصل منه انه طول على الناس بالقراءة لما طول على الناس بالقراءة وهو معاوي بن جبل رضي الله عنه مع حب الرسول صلى الله

عليه وسلم له قول وشكاه بعض المأمومين - 00:10:20

بانه قام صلى بهم العشاء وقراً بهم سورة البقرة اول عليهم شكاه بعض المصلين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. انكر عليه. قال

ابتاه انت يا معاذ قال ان منكم مدثرين. ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم كذا وكذا وكذا - 00:10:40

الامام يتوسط بصلاته فلا يطيلها اطالة تشب على المأمومين ولا يخففها تخفيف يخل بالصلاة. فيتوسط في ذلك وهذه امر وهذا امر

يغفل عنه بعض المأمومين بعض الائمة وفقهم الله. فهو اما ان يطيل - 00:11:10

واما ان يخفف بدون ضوابط. فهو مسؤول عن المأمومين. لا ينفردهم ايضا بالتطويل. او ينفردهم بالتأخر عنه في اقامة الصلاة او بغير

ذلك من الاقوال والافعال بل يرغبهم المأمومين - 00:11:40

وينشطهم على حضور الصلاة ولا ينفردهم ما يخالف السنة التي امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم اما الخطيب في الجمعة وفي

الاعياد عليه كذلك ان يراعي احوال المأمومين. فلا يطيل عليهم خطبة. بطالة - 00:12:10

تشق عليهم كما يفعل بعض الائمة فيطيل الخطبة الى الى نصف ساعة او ساعة او بعضهم الى ساعة ونصف فهذا فضل لا يجوز هذا

كانت خطب النبي صلى الله عليه وسلم كلمات معدودات. لا يطيل الخطبة عليه الصلاة والسلام. ولكن - 00:12:50

انه كان يجزل الخطبة بالفارها والقائها يهتم بالقائها حتى كانه جيش بلا خطر علا صوته واحمر وجهه صلى الله عليه وسلم كانه منذر

جيش يقول صبحكم مساكم لانه بذلك يؤكد على المأمومين. اذا القاها بقوة فانه يؤثر على - 00:13:20

اما اذا القاها بكسل وتباطل فهذا ينوب المأموم ينامون ولا ولا يستمعون لهم فليعطي الخطبة حقها في الارض وهذا لا يتأتى مع

التقويم. اذا سيلقيها على الصفة المطلوبة لانه يتعب. اما اذا اعتدل في الخطبة اه فانه يستطيع ان يلقيها بقوة. كذلك - 00:13:50

من حيث موضوع الخطبة ان فان الخطيب يهتم بحاجة الناس التي تحتاج الى تمديد يهتم بها وينبه على الاخطاء ويعلم الجاهل في

خطبته اما ان تطيلها في امور لا لا تمت الى الحاضرين بصلة - 00:14:20

وليست من اختصاصهم اخبار العالم وما يجري في العالم والدول و هذا ليس من شأننا من شأن من ان تنبئهم على اخطائهم ان

توجههم الى الخير ان ترغبهم ان تعلمهم ما يجهلون - 00:14:50

هذا المطلوب هذا هو المطلوب من الخطبة. كلمات معدودات جزلة مختصرة تفيد السامعين ولا تشق عليه. ايضا اذا اطلت على

المأمومين الخطبة فانهم لا يدرون ماذا تقول يملون ولا يتابعون - 00:15:10

الى اختصرتها واعتنيت بها ونسقتها وحررتها فانهم يستمعون اليك استفيدوها فهذا امر يجب مراعاته على الخطباء وفقهم الله فان

خطبة الجمعة ليست مجرد كلام يقال فانما هي تعليم وموعظة ونصيحة وتنبيه اه يخرج السامع وقد استفاد - 00:15:40

قد استفاد من هذه الخطبة والخطبة هي درس الاسبوع. وهي ينتظرها الناس باهتمام فاذا اعتني بها واستعد لها عند الناس

يستفيدون ويتقبلونه. السلام عليكم ويخبر بعضهم بعضا بما سمع وحتى يخبروا بيوتهم ومن في بيوتهم بما - 00:16:20

من هذه الصبح. فعلى الخطيب ان يهتم بهذا الامر. اهتماما بالغا واهدي يهتم بالخطف. ويحررها ان كان عنده استعداد لتحضير

الخطبة لاجتهاده ومقدرته هذا شيء طيب. وان لم يكن عنده قدرة في تحضير الخطبة - 00:17:00
الانسان يرجع الى الخطبة المحررة المفيدة ويستفيد او يختار منها ويلقيه على الحاضرين. بعد ما بعد ما يكرر الخطبة في وفي فراغه
حتى يلقيها عن فهم معين وعن وكذلك عن اتقان في اللفظ وسلامة من اللحن اللغوي - 00:17:30
فان الحاضرين وخصوصا المتعلمين اذا سمعوا غلطة من الخطيب في النحو انصرف عنه الغوطة الواحدة تقلل من اهتمامهم بخطبتي.
اما اذا كان الخطيب يلقيها بأسلوب عربي فصيح وسلمت من اللحن والخطأ فان هذا - 00:18:10
في اليسرى فعلى الخطيب واذا كان الخطيب لا ليس عنده شيء من علم النحو او ليس عنده اتقان من من علم النحو فعليه ان يستعمل
الشكل يشكل الخطبة يضع على علامات الرفع وعلامات الجزم وعلامات الخفظ وعلامات لا مانع تشكل الخطبة علشان يسلم -

00:18:40

من الخطأ في اللفظ آ خطيب عليه امر عليه مسؤولية عظيمة في الخطبة واعدادها والقائها واختيار الموضوع المناسب لها. ويراعي
الحاضرين عنده ومستواهم ايضا لا يأتيهم باشياء لا يفهمونها او بعيدة عن مداركهم. انت تخاطب الحاضرين. فات - 00:19:10
شيء يفهمونه وسهله لهم. هذا هو المطلوب. من الخطيب على الجميع ان يهتموا بما حمله الله سبحانه وتعالى من المسؤولية تبشروا
بالخير العظيم والامامة والخطابة دعوة الى الله عز وجل. كذلك الاذان دعوة الى الله - 00:19:40
قيل في قوله تعالى في قوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله قالوا المراد به المؤذن لانهم يدعون الى الله يدعون يقولون حي
على الصلاة حيا على الفلاح هذه دعوة هم دعاة الى الله عز وجل - 00:20:10
فكيف بالامام؟ وكيف بالخطيب؟ هؤلاء لا شك انهم في مجال الدعوة وفرصة لهم حضور الناس واجتماع الناس فرصة لهم انهم
يدعونهم الى الله يفقهونهم في دين الله وينبهونهم على الاخطاء التي وقعت منهم او من غيرهم. فرصة - 00:20:30
عظيما وهذا من الحكمة من شرعية الخطبة في كل اسبوع لان الناس بحاجة الى التنبيه دائما وابدا. والى التعليم والى الموعظة. والى
التذكير الى ذلك فيجب العناية بشأن الخطبة اعدادا - 00:21:00
وموضوعا والقاء واختصارا هذا كله من اداب الخطيب نسأل الله جل وعلا ان يوفق الجميع لصالح القول والعمل وصلى الله وسلم
على نبينا محمد على اله - 00:21:30